الأردن: التضخم مرشح للارتفاع

عمّان. **زيد الدبيسية**

بشير عدد من المعطيات التم تتوافق مع توقعات الخبراء وصندوق النقد الدولي إلى أن معدل التضخم في الأردن سيشهد أرتفاعات جديدة خلال العام الحالى وبدرجة أعلى العام المقبل، مدفوعا بارتفاعات كبيرة على مكونات أساسعة لسلة المستهلك وخدمات أساسية أيرزها الصحة والمساكن وغيرها. وحسب مراقبين، إن أبرز العوامل التي ستدفع التضخم إلى الارتفاع قرار الحكومة الصادر الثلاثاء الماضي بتجميد العمل بقرار تخفيض الرسوم الجمركية على قائمة كبيرة من السلع كانت الحكومة السابقة اتخذته في عام 2022 وذلك اعتبارا من بداية العام المقبل، نظرا، كما قالت الحكومة الحالية، إلى أنه لم ينعكس انخفاضا على أسعار السلع وألحق ضررا كبيرا بإيرادات الخزينة. ويقول المراقبون إن ما يعزز ارتفاع التضخم قرار نقابة الأطباء الأردنية برفع أجور المعالجات الطبية بنسبة لا تقل عن 60% وربما تصل لبعضها إلى ما نسبته

300%، وهو ما وافقت عليه وزارة الصحة الأردنية. كما أن هنالك عوامل أخرى محتملة قد تدفع التضخم لمزيد من الارتفاع، وأبرزها تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولعنان والاضطرابات المستمرة في منطقة البحر وباب المندب، إضافة إلى مؤشرات ارتفاع أسعار سلع أساسية في بلدان المنشأ من بينها القمح وبعض المنتجات الغذائدة. ويستورد الأردن ما لا يقل عن 80% من احتياجاته الغذائية من الأسواق العالمية لعدم وجود إنتاج محلى سوى عدد قليل من المنتجات الزراعية مثل أصناف من الخضار والفواكه وبنسبة كبيرة من الألبان والدجاج وبيض المائدة. وتوقع صندوق النقد الدولي، في تقريره «أفاق الاقتصاد العالمي» الصادر حديثا، ارتفاع معدل التضخم إلى ما نسبته 2,4% في الأردن. الخبير الاقتصادي حسام عايش قَال لـ «العربي الجديد» إن هناك معطيات واضحة تقوّل إن معدل التضخم في الأردن سيرتفع بشكل لافت وخاصة العام المقبل مع بدء تطبيق قرار تجميد العمل يتخفيض الرسوم الجمركية، ما يعنى ارتفاع أسعار بعض السلع المستوردة

السوق اعتاد أن ترتفع الأسعار مباشرة مع اتخاذ أي قرار من هذا القبيل فيما تكون الاستجابة بوتيرة تكاد لا تذكر إذا تعلق الأمر بتخفيض السلع ولا يشعر المواطن بذلك. وأضاف أن الحكومة ضمن المسوغات التى تحدثت عنها محقة كون الآثار لذلك القرآر لم تنعكس على المواطن وربما استفاد منها القطاع الخاص وكان ذلك على حساب الإيرادات العامة التي تتحقق من الرسوم الجمركية. وفي المقابل، يفترض اتضاد خطوات لتحسين دخل الأفراد وخاصة الموظفين، وهنا تبرز أهمية زيادة الحد الأدنى للأجور التي يجري الحديث عنها منذ سنوات ويبدو أن هناك توجها رسميا جادا هذه المرة لرفعه اعتبارا من بداية العام المقبل. وقال عايش إن الاضطرابات وتفاقم العدوان على غزة ولبنان سينجم عنها اختلال في سلاسل التوريد واحتمال ارتفاعات جديدةً على أجور الشحن البحري، ما يرفع كلف التجارة في البحر الأحمر وباب المندب والممرات البحرية في المنطقة. وأشبار إلى أهمية توجه وزارة النقل لعدم

وخاصة الاستهلاكية منها ولاسيما أن زيادة أجور النقل هذا العام والإبقاء عليها كما هي استنادا إلى معدلات احتساب الأجور ألناطقة باسم هبئة تنظيم قطاع النقل البرى الأردنية عبلة وشياح قالت إن مصلحة المواطن وأسعار المحروقات (الديزل والبنزين 90) ومعدلات التضخم والكلُّفُ التشغُّيلية (التّأمين والترخيص والصيانة وهامش الربح)، هي الأسس المعتمدة للمراجعة السنوية لأجور نقل الركاب لدى الهدئة.

الخبير في قطاع الطاقة والنقط هاشيم عقل قال لـ «آلعربيّ الجديد» إن رفع الرسوم الجمركية على المركبات الكهربائية والهايبرد التي تعمل على الوقود والكهرباء معا وإن كان لا يدخل مباشرة ضمن سلة المستهلك التي يحتسب بناء عليها معدل التضخم، لكنَّه يؤثر مناشرة وبشكل كبير على مستويات المعيشة. وأضاف أن أثار القرار واضحة على السوق والمواطنين وننتظر تقييم الحكومة لآثارها بعد فترة وحيزة واتخاذ ما بلزم من إجراءات لتنشيط السوق وتخفيف الأعباء عن الراغدين بالشراء.



أخبار

فى فلسطين

انخفاض العجز التجاري

قال الجهاز المركزي للإحصاء

في فلسطين، إن عجز الميزان

التجارى للأراضى الفلسطينية

سجل انّخفاضا بنسبة 16%

خلال شهر أغسطس/ آب من عام

2024، مقارنة مع الشهر المناظر له

تقرير له، حول التجارة الخارجية المرصودة للسلع للشهر المرصود، أن قيمة العجز التجاري، الذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، بلغت 501,3 مليون دولار، في شهر أغسطس الماضي. وانخفضت الصادرات خلال شهر أغسطس من عام 2024 بنسبة 8%، مقارنة مع شهر أغسطس من عام 2023، حيث بلغت قيمتها 136,9 مليون دولار. كما انخفضت الصادرات إلى إسرائيل خلال أغسطس الماضي بنسبة 8% مقارنة مع أغسطس من العام الماضى.

> السعودية: 12 ألف وحدة سكنية للأسر الأشد حاجة أعلنت وكالة الإسكان التنموي

التابعة لوزارة البلديات والإسكان في السعودية، عن تمليك أكثر من 12 ألف وحدة سكنية للأسر الأشد حاجة منذ بداية العام الجارى 2024، وحتى نهاية الربع الثالث من هذا العام. وأوضحت الوكالة أنها قدمت الدعم لمتعثرى أجرة المسكن ممن واجهوا ظروفًا استثنائية تعيق الالتزام بسداد الإيجار، وصدر بحقهم حكم تنفيذي، حيث بلغ إجمالي الدعم المقدّم أكثر من 110 ملايين ريال لـ39 ألف حالة تعثر؛ بهدف تحقيق الحماية الاجتماعية والاقتصادية للأسر، ووفق حوكمة الاستحقاق والفئات الخاضعة للدعم، حسب وكالة الأنباء السعودية «واس». ولفتت إلى مشاركة 182 ألف متطوع من مختلف مدن المملكة منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث، أسهموا فى تنمية واستدامة المدن.

الكويت: قيد أول شركتين ىسحَكْ خدمًاتُ التقنياتُ

أعلنت هيئة أسواق المال الكويتية، أمس، قيد شركتين في السجل الخاص بخدمات التقنيات المالية القائمة على الأوراق المالية لديها، إذ تعتبر هذه الخطوة بمثابة انطلاقة تهدف إلى دعم نمو قطاع التقنيات المالية وتعزز من مفهوم الشمول المالي في دولة الكويت. ووفقاً للقرآرين رقم 144 و145 لسنة 2024، تم قيد شركة بيت الأوراق المالية وشركة الوطني للاستثمار في السجل الخاص بخدمات التقنيات المالية القائمة على الأوراق المالية لدي الهيئة لتقديم خدمة مستشار الاستثمار الآلي. ودعت الهيئة الجهات المختصة لتنفيذ القرارين كل في ما يخصه. يُعمل بهما اعتباراً من تاريخ صدورهما وينشران في الجريدة الرسمية. وتعكف الهيئة على دراسة عدد من الطلبات الأخرى المقدمة إليها.



(اولاي سكار ف/فرانس برس)

تباطؤ نمو الشركَات البريطانية

أظهر مسح اقتصادي، أمس الخميس، أن الشركات البريطانية سجلت أبطأ نمو لها في 11 شهرا في أكتوبر/ تشرين الأول، كما انكمش التوظيف للمرة الأولى هذاً العام مع تَأثر الثقة بسبب حالة عدم اليقين الّتي تُسبق أول ميزانية لحكومة حزب العمالُ. وانخفض مؤشّر مديري المشتريات العالمي الأولى لشركة ستاندرد آند بورز، لشهر أكتوبر/ تشرين الأول، إلى 51,7 نقطة من 52,6 نقطة في سبتمبر/ أيلول، ليظل فوق مستوى التّحمسين الذي يفصلّ النّموّ عن الانكماش ولكنه الأدنى منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2023. وكان استطلاع أجرته رويترز لآراء الخبراء الاقتصاديين قد أشار إلى قراءة أخرى تبلغ 52,6 نقطة. وانخفض مؤشر نشاط الأعمال لقطاع الخدمات المهيمن إلى أدنى مستوى في 11 شهرا هو 51,8 نقطة، في حين انخفض مؤشر التصنيع إلى أدنى مستوى في ستة أشهر.

رفع أسعار الخبز الحر في مصر بنسبة 25%

القاهرة. عادك صبري

قرر أصحاب المخابز في مصر رفع أسعار الخبز الحر، المعروف رسميًا بـ «الخبز السياحي» بنسبة 25%، اعتبارًا من أمس الخميس. جاء القرار من طرف واحد، بعد تأخر الحكومة في الردّ على أعضاء شعبة المخابز باتحاد الغرف التجارية، حول سبل حماية المخابر الخاصة من الخسائر الهائلة التي وقعت عليها جراء زيادة الحكومة أسعار السولار والمازوت والغاز بنسبة فاقت 40%، ومضاعفة أسعار الكهرباء، وارتفاع النقل بنسبة

45%، من يناير/ كانون الثاني إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2024. وكانت الحكومة قد رفعت أسعار الوقود بنسبة 17% الجمعة الماضية للمرة الثالثة فى أقل من عام. سمحت شعبة المخابز برفع سبعر رغيف الخبز الحر بوزن 25 غرامًا إلى 25 قرشًا، ووزن 45 غرامًا إلى 75 قرشًا، ووزن 80 غرامًا إلى 1,5 جنيه بدلًا من 1,25 جنيه، ووزن 90 غرامًا إلى جنيهين، ووزن 110 غرامات إلى 2,5 جنيه بدلًا من جنيهين للرغيف.

ارتفعت أسعار الخبز «الشامى» للصغير من جنيه واحد إلى 1,25 جنيه، وللكبيّر من جنيهين إلى

2,5 جنيه. ورفعت المخابز أسعار بيع المعجنات الشعبية بنسب تراوح ما بين 20% إلى 25%، متأثرة بزيادة سعر المحروقات والدقيق ومستلزمات الإنتاج من زيوت وسمن مهدرج وزبدة مستوردة، وتكلفة النقل والتشغيل. جاءت الزيادة الكبيرة في أسعار الخبر والمخبورات الشعبية، في ذروة استهلاكها من الطلاب وأولياء الأمور، خلال العام الدراسي، الذي بدأ نهاية سيتمبر/ أيلول الماضي، وزاد الإقبال عليها أخيرًا، مع خروج مئات الآلافَ من المواطنين شهريًا، من قوائم المسجلين للحصول على الخبز المدعم من الحكومة، الذي يباع بعشرين

قرشًا للرغيف، وبحد أقصى 150 رغيفًا للأسرة شهريًا. شملت الزيادة أسعار المعجنات الفاخرة، بنسب 25%، بمحلات الحلوى والفطائر والبيتزا، والمكرونة ووجبات «الكشري» والمطاعم. وجه ارتفاع الكهرباء والمحروقات ضربة قاسية

لقطاعات الخبز والمطاعم والحلويات والإنتاج الزراعي، أدت إلى زيادة أسعار الأسمدة والحبوب والمبيدآت ونقل وتكلفة إنتاج المحاصيل الزراعية، بنسب تراوح ما بين 10% و 25%، ساهمت في رفع الدقيق إلى 18 ألفًا و500 جنيه للطن، وسط توقعات بزيادة أسعار الحبوب في الأسواق العالمية. موشرات الأسواف

أغلقت بورصة قطر تعاملات،أمس الخميس

تراجع 4 قطاعات. تراجع المؤشر العام بنسبة 0,14%

ليصل إلى النقطة 10400,50، فاقداً 14,78 نقطة عن مستوى أول من أمس الأربعاء. أثر على

الجلسة تراجع 4 قطاعات

على رأسها الصناعات بواقع

0,51%، بينما ارتفع 3 قطاعات

في مقدمتها التأمين بـ0,53%.

ترأَّجعت السيولة إلى 373,85

مليون ريال، مقابل 450,57

مليون ريال، أول من أمس،

وانخفضت أحجام التداول عند

131,15 مليون سنهم، مقارنة

بـ185,14 مليون سنهم في

الجلسة السابقة، وتم تنفيذً

13,47 ألف صفقة، مقابل

14,89 ألف صفقة أمس. ومن بين 48 سهماً نشطاً، تقدم

سهم «مخازن» تراجعات الأسهم البالغ عددها 29 سهماً بـ2,14%؛ بينما ارتفع سعر 19 سهماً على رأسهاً «العامة» بـ6,46%؛ واستقر سعر 5

أسهم. وجاء سهم «قامكو» في مقدمة نشاط الكميات

بحجم بلغ 18,52 مليون سهم،

وتصدر السيولة سهم «كيو إن

بي» بقيمة 74,94 مليون ريال.

الكويت عند إغلاق تعاملات، أمس، وسط ارتفاع لـ8 قطاعات. تراجع مؤشرا السوق الأول و«العام» بنسبة 0,24% و0,02% على الترتيب، بينما

ارتفع «الرئيسي« بـ9,9%»، و«الرئيسيي 50» بـ1,17%، عن

مستوى أول من أمس. سجلت

بورصة الكويت تداولات بقيمة

67,8 مليون دينار، وزعت على

404,92 ملايين سهم، بتنفيذ

19,66 ألف صفقة. وشهدت

الجلسة ارتفاعاً بـ8 قطاعات على

رأسها التكنولوجيا بـ6,99%،

بينما تراجعت 4 قطاعات

أخرى في مقدمتها السلع

الاستهلاكية د0,40%، وإستقر قطاع الرعاية الصحية. ومن بين

55 سهماً مرتفعاً تصدر سهم

«أولى وقود» القائمة الخضراء

بـ34,08%؛ وجاء «منازل» على

رأس تراجعات الأسهم البالغ

عددها 49 سهماً بنحو 9,78%،

واستقر سعر 20 سهماً. وجاء

سهم «المتحدة» على رأس نشاط

الكميات بحجم بلغ 63,60

مليون سهم، وتصدر السيولة

سهم «أولى وقود» بقيمة 12,50

متفرقات اقتصادىة

مخاوف من نهب مساعدات اللبنانيين

الطحين العراقية، نطالب بأن توزّع لجميع

روت. **العربي الجديد**

قال رئيس نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان شحادة المصري، في بيان مس الخميس: «في ظل الحرب والاعتداءات لإسرائيلية على المواطنين الآمنين في مدنهم وقراهم، واستشهاد وجرح الآلاف، أجبر المواطنون على ترك منازلهم والانتقال إلى الأماكن الأكثر أمناً، وما زاد الطين بلة جشع تجار الأزمات برفع أسعار إيجار الشقق السكنية والمواد الغذائية وأسعار لفواكه والخضر، وخصوصاً الحاجات والمستلزمات الضرورية».

تابع: «بسبب الظروف الراهنة، هناك عدد كبير من الموظفين والعمال الذين تركوا منازلهم وعملهم، بأمسّ الحاجة إلى هذه المساعدات التي نراها على شاشات التلفزة ولا تصل إلا بنسبة قليلة من مستحقيها، وما أكثر الجمعيات والروابط الوهمية لتى تنشط بتسجيل الأسماء والبيانات الشخصية للنازحين ودون معرفة من هو المستفيد». أضاف: «اليوم مع قرب وصول هبة

على دفعات عدة، وخصوصاً في هذه الظروف الراهنة». وخُتم: «ندعو الحُكومة اللبنانية والوزارات المعنية وأجهزتها وهيئة الطوارئ وهيئة الإغاثة، إلى التحرك لَّخَذَ الإجراءاتُ الْمُناسِبة، والتصرُفُ بحكمًا بهبة الطحين (200 ألف طن) وتوزيعها على مستحقيها، والأخذ بعين الاعتبار ما جرى بهبات الطُحين السابقة إثر الانفجار الكارثي لْرَفَا بِيروت، وكيفَ خُزِّنَت ووُزِّعَت دون أخِ وجه حق». ولفت إلى أن «العديد من المخابز والأفران أقفلت نتيجة العدوان الإسرائيلي، وأفران أخرى زاد إنتاجها بسبب النزوح»، مطالباً المعنيين بر«أن تشمل المساعدات جميع النازحين والمتضررين، وبخاصة الذين أقاموا خارج ما يُسمى بمراكز الإيواء». وكانت الهيئات الآقتصادية اللينانية (تُحمُّع مستقل)، برئاسة الوزير السابق محمد شقير، قد عقدت لقاءً تشاورياً يوم الثلاثاء





الماضي مع ممثلي الكتل النيابية وعدد من العدوان الإسرائيلي حتى الآن بحوالي 10 النواب المؤثّرين، تحت شعار «إنْقاذاً للبنان».

بشهر أغسطس/ أب الماضي، إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمبانى سجلت أسعار تكاليف البناء للصانب السكنية في السكنية إلى 122,88 مقارنة بـ122,13 خلالًا الضفة الغربية ارتفاعا حسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس. نستت 0,62% خلاك شهر ستمبر/أبلوك الماضي استئجار المعدات ارتفاعاً نسبته 0,17% في رام الله ـ العربي الجديد

قال الجهاز المركزى للإحصاء في فلسطين، أمس الخميس، إن أسعار تكالدُّف النتَّاء سجلت ارتفاعاً، بينما تكاليف الطرق سجلت انخْفاضا في الضفة الغربية، خلالً شهر أيلول/ سبتمبر الماضي. ويأتي ذلك، وسط تواصل العدوان الإسرائيلي على غُزة والضَّفة الغربية، ما انعكس سلبًا على مختلف القطاعات الاقتصادية. سجلت أسعار تكاليف البناء للمبانى السكنية في الضَّفة الغربية ارتفاعاً نسبَّته 0,62% خُلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي مقارنة

الشهر السابق (سنة الأساس 2013 = 100)، وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سحلت أسعار مجموعة تكاليف وأحور العمال ارتفاعاً نسبته 2,28%، وأسعار مجموعة حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية انخفاضاً مقداره 0,11% خلال شهر أبلول 2024 مقارنة بالشهر السابق وسجلت أسعار تكاليف البناء للمبانى غير السكنية، ارتفاعًا نسته 0,55% خلال شُّهر سبتمبر/ أيلول 2024 مقارنة بشهر أغسطس/ أب

2024، إذ ارتفع الرقم القياسي السعار تكاليف

وقتًا لترتيب أوضاعهم، سواء في مراكز

الإيواءأو في المناطق التي نزحوا إليها وشدد أن العمال بدُّفعون ثمن الحرب. كما لفت إلى

أن العديد من المؤسسات الكبرى، وخاصة

الأسواق التجارية والمعامل، قد تضررت كليًا

بسبب الاستهداف المباشر لها، ما يستدعم

إيجاد حلول بين المؤسسات والعمال، الذين

يُعتبرون من الفئات الأكثر هشاشية. وأوضح

أنه قد يكون من الممكن تقديم مبالغ شهرية

تتراوح بين 300 و400 دولار للعمال، على

غرار ما يحصل عليه اللاجئون السوريون

من المنظمات. وفي ما يتعلق بالقطاع العام،

ارتفاع تكاليف البناء في الضفة الغربية

البناء للمباني غير السكنية إلى 121,72 مقارنة بـ 121,06 خلال الشهر السابق. وعلى الرقم القياسي مستوى المجموعات الرئيسية بالمبانى غير السكنية، سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً نسبته 2,2%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً نسبته

الخامات والمواد الأولية انخفاضا مقداره 0,17% خلال شُهر أيلول 2024 مقارنة بالشهر السابق. وسجلت أسعار تكاليف إنشاء الطرق بأنواعها المختلفة انخفاضاً مقداره 0,37% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بشهر أغسطس 2024، إذ انخفض الرقم القياسي العام لأسعار تكاليف الطرق إلى 116,74 مقارنة بـ 117,18 خـــلال الشبهر السُّعابِق (شبهر الأساس كانون الأول 2008=100). وعلى مستوى المجموعات الرئيسية لإنشاء الطرق، سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال انخفاضاً مقداره 4,10%،

لأسعار شيكات المياه ارتفع بنسية 0,65%

وأسعار مجموعة تكاليف تشغيل معدات وصيانة انخفاضاً مقداره 1,98%، وأسعار مجموعة استئجار المعدات انخفاضاً طفيفاً مقداره 0,08%، في حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً نسبته 0,28% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بالشهر السّابق. وسجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه ارتفاعاً نسبته 0,43 خُلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بشهر أغسطس الماضي إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه الى 131,85 مقارنة بـ 131,28 خلال الشهر السابق (شهر الأساس كانون الثاني 2010=2010). وعلى مستوى أسعار شبكات المياه سجل الرقم القياسي ارتفاعاً نسبته 60,6%، إذ ارتفع الرقم القياسي إلى 135,64 مقارنة بـ 134,77 خلال الشهر السابق، في حين سجلت أسعار خزانات المياه انخفاضاً طفيفاً مقداره 0,09%، إذ انخفض الرقم القياسي إلَّي 123,50 مقارنة مد 123,62 خَلال الشهر السَّابُق. وسجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات

الصرف الصحى، ارتفاعاً نسبته 0,36%.

تحقیف

لم يفلت أي قطاع اقتصادي في لبنان من العمال الذين حرموا من وظائفهم من آلة الحرب الإسرائيلية بشكل مباشر أو بسبب توسع الحرب. ودفعت حرب غير مباشر، ما أحدى إلى تشريح مئات الآلاف التدمير الشاملة للأقتصاد اللبناني إلَى

تصاعد المطالبات بتوسيع المساعدات الخميس، المؤتمر الدولي لدعم لبنان في في الوقت الذي انعقد فيه أمس لصالح بيروت

الحولية لدعم النازحين. ويأتب ذلك باريس بهدف جمع نحو 500 مليون يورو

عمّاك لبنان الحلقة الأضعف في الكارثة الاقتصادية



پروت. **أنديرا الشوفي**

إعادة فتح المشروع قريباً. قصص تكشف حجم المعاناة أزمة وطنية شاملة. وفي ظل العدوان الْإسرائيلي على لبنان، يعيُّش اللبنانيون أزمة انسآنية واقتصادية خانقة تفاقمت مع تدمير البنية التحتية وتشريد مئات الألف من العائلات من الجنوب والبقاع. لم تكن أثار الحرب محصورة في المناطق المستهدفة فقط، بل امتدت تداعياتها إلى مختلف القطاعات في البلاد، حيث أُجُبر أصحاب الأعمال على إغلاق مشاريعهم، كما تزايدت معدلات البطالة في ظل تعطل المؤسسات وفقدان ألاف الأشتخاص لوظائفهم. ومع غياب حلول فورية أو دعم دولى كاف، يُحذر خبراء اقتصاد من أن لبِنَانَ قد يُواجِه أَزْمة طُويِلة الأمد، خاصةً إذا استمر العدوان، مما يضع السلاد أمام تُحديات غير مسبوقة، تتطُّلب جهودًا محلية ودولية لتخفيف الأعياء الأقتصادية والاحتماعية عن الفئات الأكثر تضررًا. وفي سياق متصل، أفَّاد رئيس الاتحاد العماليّ العام، بشارة الأسمر في حديث خاص لـ«العربى الجديد»، بأن ما يحدث في جنوب لبنان بمثّل مأساة إنسانية، حيث أدى نزوح أكثر من مليون شخُص من الجنوب والبقاع وبدروت إلى تحميل الطبقة العمالية أعياء كبيرة. وأوضّح أن هناك أشخاصًا فقدوا

أعمالهم نتيجة تدمير المؤسسات، وأخرين

خسروا وظائفهم بسبب توقف المؤسسات،

في حين تعرّض البعض للصرف التعسفي

وأضاف أن طروف الحرب ألقت بظلالها

حتى على المناطق التي تُعد آمنة نسبيًا،

مثل مراكر الإيواء. وأشَّار الأسمر إلى أن

جميع القطاعات تأثرت بنسب متفاوتة؛

فالقطاع السياحي تكبّد خسائر كبيرة،

وتوقفت الفنادق والمطاعم جزئيًا عن العمل.

كما توقُّف القطاع الزراعي في أجزاء واسعة،

حيث تتعرض المزروعات للتلف بفعل

القنابل الفوسفورية التي يلقيها العدو ضمن سياسة إبادة منظمة. أما القطاع

أن القطأع التجاري يكاد يكون متوقفًا بالكامل، سُواء في المُناطق المستهدفة أو في أماكن اللجوَّء. وأوضح الأسمر أن التجارةً تراجعت بشكل كبير، خاصة تجارة الألبسة والمفروشيات، إضافة إلى تجارة مواد البناء، التي تضم 35 مادة مختلفة، ما يؤثر على 35 مَّهنة مرتبطة بها. وأكَّد أنه لا تُوجِدُ حتى الأن إحصائيات دقيقة عن عدد العمال المتضررين نتيجة النزوح، لكن وفق تقدير معدل العائلة تخمسة أفراد، يمكن القول إن هناك بين 200 و 300 ألف عامل يواجهون مشاكل في العمل، سواء بشكل جزئي أو كلي. بلًا عمل، وهو عاجز عن دفع الإيجار أوّ

وأوضح أن وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال برنامج دعم الاسر الأكثر فقرا قد بدأت بالفعل بمساعدة 30 ألف عائلة، وتوسعت إلى 70 ألفًا، مع خطط للوصول إلى 150 ألف عائلة من خلال منح مالية شهرية تتراوح بين 75 و120 دولاراً. وأشيار الأسيمر إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتنسيق مع البلديات ومنظمات المجتمع المدنى، يمكنها إعداد إحصائيات دقيقة، إلى جانب الإحصائيات ألتى تقوم بها لجنة الطوارئ تحت إشراف رئيس الحكومة. وأكد الأسمر أن تقديم لمساعدات المالحة من قبل المنظمات الدولجة قد يكون حلاً جزئيًا ويسبطًا للأزمة الحالية، مشيرًا إلى أن الوضع الأمنى يتدهور يوميًا، وأن العمال يعانون من صدّمة ويحتاجون

أشار الأسمر إلى أن هناك مخاوف من عدم الرواتب بشكل جزئي، وأشار إلى أن الاتحاد موظفيها، وخاصة العسكريين والمتقاعدين، العمالي العام دعا العمال الذين يواجهون بعد توقف مداخيلها وتراجع المواطنين عن دفع المستحقات، خاصة في المناطق مشاكل ُّفي هذا الصدد إلى مراجعة الاتحاد المتضررة. وأكد أن رواتب الموظفين مؤمّنة في لحل النزاعات مع أصحاب العمل. وأوضح من الهيئات المعربية المنطقة ال المدى القريب، لكنه أثار تساؤلات حول قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها مستقبلا الاقتصادية، محمد شقير، وأن هناك نية وختم بالتأكيد أن الحل الوحيد يكمن إنجانية لمعالجة الأوضاع تقدر المستطاع. خطط للدعم والمساعدات سيَّوُّدي إلَى تَفَاقم الْمُشاكل في الْقطاعين العام والخاص على حد سواء. وذكر الأسمر أن الاتحاد طلب من رئيس مُجلس الوزراء، نجيب ميقاتي، إعداد إحصائيات دقيقة بالتعاون مع منظمات مُعترف بها قانونيًا، تمهيدًا للمعالجة. كما اقترح تنفيذ خطط دعم تشمل تقديم مساعدات مادية من المنظمات الدولية إلى حانب المساعدات العينية للعمال المتضررين.

الصناعي، فقد تأثّر بدرجة أكبر، في حين

لَى وقُفْ إطلاق النار، لأن استُمرار الحرب

شلك الحركة الاقتصادية من جانبه، صرّح الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان لـ «العربي الجديد» بأن تداعيات الحّرب سلَّنية للغايَّة على البطالة، وعلى دوران العجلة الاقتصادية، وعلى مختلف القطاعات. وأوضيح أن هذه التداعيات تؤدى إلى تسريح الموظفين، لا سيما في المناطق الساخنة الَّتِي تُتعرَّض للقصف اليُّومي، ما تسبب في نزوح أكثر من مليون شخص ونتيجة لَّذلكُ، تُوقفتُ الحركةُ الْاقتصادية تمامًا، وأصبحت نسبة كبيرة من النازحين بلا عمل قسرًا، حيث فقدوا مصادر دخلهم سواء من متاجر، وظائف، أو أعمال خاصة، مشيرا إلى أن هذه الأزمة تمثل ضرية مياشرة للاقتصاد. من جهة أخرى، أشار أبو سليمان إلى التأثير غير المباشر على سوق العمل، مستشهدًا ببيروت حيث انخفضت حركة المطاعم بنسبة تتراوح بين 50 و60%. كما أصبحت المطاعم تعمل خالال النهار فقط، ما دفع بعضها إلى تسريح موظفيها، وأضاف

فرنسا وألمانيا تدعمان لينان بـ196 مليون پورو

أعلت الرئيس الفرنسي إيمانويك ماكروت، أمس الخميس، أن فرنسا ستدعم لبنان بمئة مليون يـورو مضيفا أن «الحرب يجب أن تتوقف في أسرع وقت ممكن» بين إسرائيك وحزب الله. وقال ماكرون خلال افتتاح المؤتمر الدوات لدعم لبنان الذب في باريس، أمس، بهدف جمع نحو 500 مليون يورو لمساعدة النازحيث بسبب النزاع، إن «فرنسا ستقدم مساعدات بقيمة 100 مليون يورو». وأضاف الرئيس الفرنسي أن الهدف هو «دعم سيادة لبنان» وبالتالي «إظهار ان الأسوأ ليس حتميا وإفساح المجال أمام اللبنانيين لاستعادة التحكم بمصيرهم». ومن جانبها أعلنت العانيا تقديم 96 مليون يورو مساعدات لدعم لبنان.



رئيس الاتحاد العمالى: 300 ألف عامل بواحهون مشاكك فت العمل

والاقتصادية التي يعاني منها اللبنانيون.

وأشارت إلى أن البنك الدولى والمنظمات الْمعنية لم تصدر حتى الآن أي تَقرير رسمي أن الحركة التجارية باتت مقتصرة على عن تقديرات النمو، لكنها رجِّحت أن تُنشر الإنفاق على الضروريات في جميع المناطق، تقديرات عن صندوق النقد الدولي والبنك ى حين انخفض استهلاك الكماليات، اذ لدولى خلال هذا الأسبوع، عقب الاجتماعات أصبح الناس يركّزون على الأساسيات نظرًا المنعقدة في واشنطن. وأضافت السيد أن هذه التراجعات ستنعكس بشكل مباشر لوضّع البلاد في حالة حرب. وأوضح أبو سلعمان أن العديد من المتاجر اضطرت إلى على سوق العمل وترفع معدلات البطالة. كما أوضحت أن نحو 350 ألف عائلة من تسريح موظفيها بسبب عجزها عن تحمل الأعباء التشغيلية، بما في ذلك دفع الرواتب. اللاجئين السوريين قد عادوا إلى بلادهم، ما وبيّن أنه في مثل هذه الظروف، يتقلص قد يخفف بعض الأعباء، لكن من الضروري الانتباه إلى أن 70% من العائدين هم من الاقتصاد بنحو 20%؛ فعلى سبيل المثال، إذا كان الانتاج 20 مليار دولار، فإنه ينخفض النساء والأطفال دون سن 18 عامًا، بينما إلى 16 مليارا. وأكد أن حجم الاقتصاد يرتبط لا يزال الكثير من أرباب الأسر يحاولون بخلق فرص العمل؛ وكلما تقلُّص، ارتفعت العثور على فرص عمل في لبنان، مما يعني معدلات البطالة، وانخفض دخل الفرد، مما أن الوضع في سوق العمل سيظل تحتّ يؤدي إلى زيادة الفقر. وأشار إلى أنه لا ضغط سلبي. وبيّنت أن العديد من الشركات يمكن حتى اللحظة تحديد نسبة البطالة الخاصة بدأت تعانى من عجز نسبى في التعامل مع موظفيها، بسبب القلق منَّ منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان. كما أوضح أن الحركة التجارية تراجعت بنسبة استمرار العدوان، ما يهدد بزيادة عجزها 50%، في حين أن القطاع السياحي، الذي كان عن دفع الرواتب. يدر نحو 3,5 مليارات دولار سنويًا، يشهد

المؤتمر الدولي في باريس لآن ركودًا كبيرًا بسبب التوترات الأمنية. وأضاف أن الموسم الزراعي في لبنان وتطرّقت السيد إلى المؤتمر الدولى في باريس والذي عقد أمس الخميس بهدف تراجع بشكل ملحوظ نتبجة الاعتداءات جمع نحو 500 مليون يورو لمساعدة الإسرائيلية على الأراضى الزراعية، لا سيما . النازحين اللبنانيين، مشيرة إلى أنه يهدف في البقاع والجنوب، علمًا أن القطاع الزراعي بشَّكُلْ 5% من الناتج المحلى الإجمالي. وتابعً إلى توفير مساعدات إنسانية للبنان. أبو سليمان أن الأضرار والخسائر الحالية لكنها أعربت عن اعتقادها بأن المساعدات المتوقعة قد لا تكون كافية مقارنة بحجم تفوق تلك التي شهدها لبنان خلال حرب 2006، مشيرًا إلى أن البلاد تواجه اليوم الاحتياجات والخسائر الكبيرة. كذلك سياسة تدمير شامل، حيث تُقدَّر الخسائر تشدد السيد على أن الأمم المتحدة قدّمت متى اللحظة بأكثر من 7 مليارات دولار. 26 مليون دولار، وهذا ليس كافيا لأن حجم وفي ختام حديثه، حذر من أن الأمور ستزداد الأضرار والخسائر غير محدد. لذا، حتى لو نجح مؤتمر باريس، فقد تكون قعمة تعقيدًا إذا لم يتمكن لبنان من الحصول على مساعدات دولية، مما سيؤدي إلى المساعدات غير كافية، خاصة في ظل غياب رئيس للجمهورية، ما يضيف مزيدًا من تفاقم الأزمات الإنسانية والاجتماعية

تهاوى النمه بفاقم البطالة بدورها، أكّدت الخبيرة الاقتصادية والاجتماعية، حنين السيد، أن النمو الاقتصادي من المتوقع أن يكون سالبا، ولا يمكن تحديده بدقة في الوقت الراهن. وتوقّعت أن يتراجع النمو الاقتصادى بنسبة تصل إلى 10% خلال هذا العامَّ.

أنهى المؤشر الرئيسي «مسقط 30» تعاملات مس، آخر جلسات الأسبوع، مرتفعًا 0,4%، بإقفاله عند مستوى 4825,64 نقطة، رابحًا 19,15 نقطة، مقارنة بمستوياته نى جلسة أول من أمس. ودعم المؤشر العام ارتفاع مؤشرات القطاعين الخدماتي والمالي، وصعد الأول بنسبة 0,27%، مع صدارة سهم العمانية التعليمية للرابحين أمس بنسبة 9,87%، وارتفع السوادي للطاقة بنسبة 2,5%. وحد من ارتفاع قطاع الخدمات تقدم سهم ظفار لتوليد الكهرباء على المتراجعين ىنسىة 7,14%، وارتفع مؤشر القطاع المالي 0,17%، مدفوعًا بارتفاع سهم المدينة

للاستثمار بنسبة 6,52%، وارتفع سهم بنك ظفار بنسعة 4,76%. وعلى الجانب الآخر تراجع مؤشر قطاع الصناعة ىنسىة 0,55%، يضغط سهم الصفاء للأغذية المتراجع بنسبة 6,27%، وتراجع صناعة مواد البناء بنسبة 3,92%. وارتفع حجم التداولات أمس إلى 35,32 مليون ورقة مالية، مقابل 18,45 مليون سهم بالجلسة السابقة.

أسواف عالصت

كيف يكون مسار الحولار بعد ظهور نتائج الانتخابات الأميركية؟ «العربي الجديد» تستعرض ثلاثة سيناريوهات لمسار الدولار، وهي احتمال فوز كاسح لتراصب مع أغلبية جمهورية في الكونغرس، وفوز ترامب بدون أغلبية، وفوز المرشحة الديمقراطية كمالا هاريس

الحولار في قلب الانتخابات

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في أميركا، ستلعب معنويات السوق دورًا حاسمًا في تحديد كيفية وضع المتداولين رهاناتهم، في ما يتعلق بتداولات الدولار مقابل العملات الرئيسية. وبمجرد الإعلان عن نُتائج الانتخابات، سَيكون رد فعل لمتداولين بناءً على ما إذا كانت النتائج تتوافَّق مع توقعات ما قُبِل الانتخابات أمَّ لا. وقد يؤدي فوز دونالد ترامب إلى تعزيز فوري للدولار، ولكن إذا فازت المرشحة الديمقراطية كمالا هاريس، كما هو متوقع في تعض استطلاعات الرأى، فقد يكون هناك فتعف أولى للدولار يتبعة استقرار عندما

تصبح سياساتها أكثر وضوحًا. وهنالك سىنارىوھات مختلفة فى ما يتعلق بكيفية تأثير فوز كل مرشيح على مسار سعر صرف الدولار مقابل اليورو والعملات الأخرى، لأن ردود فعل السوق ستعتمد بشكل

مخاوف علی

إن فاز ترامب

العملة الأميركية

لصانيا الخاسر الأكبر

Volkswagen

ذكر معهد «إيفو» الألماني في تقرير أمس الخميس، أن اقتصاد للده سكون الخاسر الأكبر حال فوز دونالد ترامي في انتخابات الرئاسة

الأميركية، واشتعال حرب تحارية بين الولايات المتحدة وحليفتها أوروبا. وتوصك التقرير الذب اطلعت عليه وكالة «رويترز» إلى أنه إذا فرضت إدارة تراصب رسوما جمركية ننسة 20% على الاتحاد الأوروبي، وردّت القارة العجوز بالمثك، فسؤدى الإحمالي للمنطقة ننسة 1,3% خلاك عام 2027 والذب يليه.

لكونغرس وضعا مريحا للرئيس المنتخبّ. وحتى الأن، تم تداول الدولار بالقرب من أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر مقابل العملات الرئيسية أمس الخميس، مدعومًا بتوقعات تباطؤ وتيرة تخفيضات

أسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتباط

الفيدرالي وترايد الرهانات على رئاسة ثانية محتملة لدونالد ترامب وبلغ مؤشر سعر الدولار، مقابل ست عملات منافسة بما في ذلك اليورو والين، 104,38 في التعاملات الصَّناحية في لندن، وهو مستوى غير بعيد عن أعلى مستوى شهده أخر مرة في

المحتملة وتداعباتها على السباسة الاقتصادية والمالية. ووفق تحليل لموقع (فورکس) پوم الثلاثاء الماضي، هناك ثلاثةً سيناريوهات لمسار الدولار: الأول احتمال فوز كاسع لترامب وسيطرة الجمهوريين على الكونغرس ومجلس الشيوخ. والثاني فوزُ ترامُب، ولكن أن يكون هُنـاكُ انقسامُ في الكونغرس بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، أي عدم حصول أي من الحزبين على أغلبيةً في مجلسي النواب والشيوخ. والثالث فوز هاريس ولكن بدون أغلبية

كبير على تحديد المواقع قبل الانتخابات

والوضوح بعد الانتخابات. وتتأثر قيمة

الدولار بشكل كبير بالانتخابات الرئاسية،

ومن الممكن أن تؤدي نتائج الانتخابات

في 5 نوفمبر/تشرين الثاني إلى تقلبات

كبيرة في قيمة الدولار، بناء على النتائج

للحزب الديمقراطي في الكونغرس. وإلى جانب الانتخابات الرئاسية، من الْمُقرر إجراء منافسة على 468 مقعدًا في الكونغرس، 33 مقعداً من أصل 100 مقعد في مجلس الشيوخ و 435 مقعدًا في مجلس النواب. وتشكل نتائج انتخابات الكونغرس أو تغيير التشريعات القائمة. وفي الوقت الحاضر، يخضع مجلس النواب لسيطرة الجمهوريين، بينما يتمتع مجلس الشيوخ بأغلبية ديمقراطية، مما يمثل حكومة منقسمة. وتعد السيطرة الكاملة على

أعيَّدُ انتخابه. وإَّذا تُحقِّق ذلك، فقد يؤدِّي إلى إشعال الحرّب التجارية بين الولايات الْمتَحدة والصين، وبالتالي تهديد الاقتصاد الصيني المتعثر بالفعل. ومن الممكن أن تؤدي مّثل هذه الخطوة إلى تضخيم استجابة الصين على الجبهة التجارية على مستوى العالم، مما يدفع الاقتصادات الكبرى إلى خفض قيمة عملاتها للحد من تأثير الحرب التجارية. وبالتالي من المتوقع أن يرتفع الدولار في هذا السيناريو. كما أن الحرّب التجارية قدّ تدفع المستثمرين إلى

خلال الفترة المتنقبة من هذا العام،

التوقعات لأسعار الفائدة إلى خفض بمقدار

50 نقطة أساس، خلال الاجتماعين المتبقيين

لعام 2024 بدلاً من تخفيض أصغر. كما

تهدئة بين الصين والهند

من جانبها، ترى «سيتي غروب» في تحليل في يوليو 2023، أن عودة ترامب إلى السلطة ستثير المخاوف بشأن عدم المسؤولية المالية وزيادة عجز الميزانية. وحذرت المجموعة البنكية من أن مثل هذه السياسات يمكن أن تؤدي إلى انخفاض الثقة بين المستثمرين ستدات الخزانة الأميركية وإضعاف مكانة وذلك وفقًا لأداة «فيد ووتش- FedWatch «التابعة لمجموعة CME. وانخفضت الدولار على مستوى العالم. وشدد سيتي غروب في تحليله، على أن ردود فعل السوق ربما تكون سريعة بعد أي نتيجة انتخابية

الاحتماء بالدولار.

مخاوف المستثمرين

من سیاسات ترامب قد

تخفض سعر صرف الدولار

ارتفعت عوائد سندات الخزانة الأميركية

لدة 10 سنوات، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ ثلاثة أشهر عند 4,26% أمس الخميس.

على مستوى سيناريوهات الدولار، فإن

السيناريو الأول هو أن يتمكن ترامب

من تحقيق فوز كاسح في الانتخابات

وسيطرة الجمهوريين على الكونغرس، وهنا من المرجح أن تكون لهذا السيناريو

تداعيات سلبية على الدولار مقابل العملات الرئيسية، خاصة اليورو. إذ من

الممكن أن تؤدى التخفيضات الضريبية التي يقترحها ترامب إلى تحفيز التضخم

والنَّمو الاقتصادي في أميركا، مما يؤدي

تُلقائياً إلى ارتفاع عائد السندات. وهذا من شائه أن يضع ضغطاً سلبياً على الدولار،

حيث يسعى المستثمرون إلى تحقيق عوائد

أعلى من الأصول الأميركية. لكن في المقابل

وبالإضافة إلى ذلك، قُد تَوْدي التَّعريفات

التجأرية المحتملة على صادرات منطقة

اليورو إلى إضعاف العملة الأوروبية بشكل

أكبر، مما يعزز قوة الدولار. ويرى تحليل

فوركس يوم الثلاثاء، أن ترامب كان صريحا

بشأن خططه لرفع الرسوم الجمركية على

الواردات الصينية إلى 60% أو أعلى إذا

مصر وصندوق النقد... خلافات حقيقية أم شراء الوقت؟

مصطفى عبد السلام

قبل أيام خرجت تصريحات عن كبار المسؤولين في مصر، مضمونها أن «الدولة قد تضطر إلى إعادة تقييم برنامجها مع صندوق النقد الدولي، البالغة قيمته 8 مليارات دولار، إذا لم تأخذ المؤسسات الدولية باعتبارها التحديات الإقليمية غير العادية التي تواجهها البلاد»، والناتجة أساساً من تداعيات حرب غزة، وزيادة المخاَّطر الجيوسياسية في المنطقة، التي أدت إلى خسارة مصر مليارات الدولارات، منها 6 مليارات دولار نصعت قناة السويس وحدها، إضافة إلى خسائر أخرى في قطاعات أخرى، مثل السياحة والاستثمارات المباشرة.

التصريحات جاءت عقب انتشار حالة غضب شديدة ومكتومة بين

وخلال الفترة الماضية، شهدت الدولة قفزات في أسعار السلع الغذائية والمواصلات العامة وغيرها. ورُفع سعر الخبر المدعوم لأول مرة منذ 30 سنة في يونيو/ حزيران الماضي، مع خفض الدعم على السلع التموينية، والتزام رسمى بتطبيق نظام مرن لسعر صرف العملات الأجنبية، وتعديل قانون ضريبة القيمة المضافة بحلول تشرين الثاني/نوفمبر لتقليل الإعفاءات الضريبية الممنوحة لنحو 19 سلعة وخدمة

ببساطة، بات الصندوق صاحب القول الفصل في العديد من القرارات والمخصصيات العامة وإعادة هيكلتها أو بالنفقات العامة، ولا مجال هناً إجراء زيادات جديدة في سعر الخبز المدعوم، وإلغاء الدعم السلعي نهائياً وتحويله إلى دعم نقديّ، والموافقة كذلك على إعادة رسملة البنك ألمركزي يصدرها الجهاز المركزي للمحاسبات، وتسريع برنامج بيع أصول الدولة

والتخارج من البنوك والشركات. ومن هنا يجب البحث عن خلافات أخرى تبرر تلويح مصر بإعادة النظر في الاتفاق المبرم مع الصندوق، فقصة مراعاة الحكومة مصالح المصريين وآلامهم المعيشية غير مقنعة لرجل الشارع، فالمواطن يشكو ويصرخ منذ أكتوبر 2016، والمواطن آخر ما يهمّ تلك الحكومة التي تطبق أبشع ما في أنظمة الرأسمالية المتوحشة وسياسات «نيوليبرالية» غير مسبوقة دهست الجميع، بمن فيهم الطبقة الوسطى التي انهارت بسرعة، والحكومة مستعدة للسير في هذا الطريق الشائك والصُّعب حتى آخره. وهنا يجب البحث عن نقاط خلافات أخرى للخلافات الجديدة قد تتعلق بالبنود المرتبطة ببيع أصول الدولة، خصوصاً في الجزئية المتعلقة بتخارج المؤسسات السيادية من المشهد الاقتصادي وبيع عدد من الشركات التابعة لها. لا أتحدث هنا عن صفقات رأس الحكمة ورأس جميلة ورأس بناس وغيرها من الرؤوس الاستثمارية الاستراتيجية التي تضعها الحكومة على طريق البيع لمستثمرين عرب وأجانب، فبعضها تُمرِّرت صفقة بيعه، كما جرى مع الإمارات، والآخر في الطريق، ولا أتحدث عن بيع أصول استراتيجية، مثل المطارات والموانئ، فهذا أمر معلن من الحكومة، لكن أتحدث عن إصرار الصندوق على بيع شركات مدنية تابعة للمؤسسة العسكرية، ومنها «الوطنية للبترول» والمياه المعدنية «صافى وغيرها» وغيرها. لقد كتبت مراراً أن الجرى وراء قروض صندوق النقد الدولى تهديد حقيقى للأمن القومي الاقتصادي المصرى، وأن الجرى وراء شروطه وإملاءاته لا ينتج منه ستوى الخراب والسراب وتلال من أعباء الديون الخارجية التي قفزت من 55 مليار دولار في عام 2016 إلى 168 مليار دولار في نهاية عام 2023، وإدخال البلاد ومواطنيها وأسواقها في حائط سد. لذا، إن الحديث الأخير عن إعادة تقييم العلاقة والتجربة مع الصندوق ليس للاستهلاك المحلى وتهدئة الشارع الغاضب، كما يظن البعض، بل لأسباب أخرى من

برغا الإسكندرون في تركيا، 2 ديسمبر 2021 (Getty)

إجراءات لمنع تسرّب بضائع تركية إلى إسرائيك

شددت تركبا إحراءات التصدير إلى فلسطين، بعد ارتفاع ضخم في ححم التحارة، ما أثار شكوكأ حول الالتفاف على المقاطعة وتسرب النضائع إلى إسرائيك

القدس المحتلة . **العربي الجديد**

شددت تركبا المقاطعة التجاربة ضد إسرائيل، عبر الإعلان مع السلطة الفلسطينية الأربعاء عن الآلية التجارية الجديدة الخاصة بإجراءات الاستيراد والتصدير بين البلدين، بحيث لا تتسرب البضائع إلى السوق الإسرائيلية من خلال طرق التفَّافية على قرار المقاطعة. ويعود هذا القرار إلى ما أظهرته البيانات التركية في مطلع الشُّهر الحالي عنَّ أن صادرات أنقرةً إلى الأراضى الفلسطينية قفزت بنحو ستة أمثال في أولّ تسعة أشهر من العام إلى 571,2 مليون دّولار، وذلك بعد خمسة أشهر مز وقف أنقرة التجارة مع إسرائيل احتجاجاً على حرب غزة. وزادت الصادرات بشدة بعد دخول حظر التجارة مع إسرائيل حيّز التنفيذ وارتفعت 526%. وكشفت بيانات مجلس المصدرين الأتراك أن الصادرات التركية إلى الأراضي الفلسطينية قفزت 35% إلى 49,4 مليون دوّلار في أول أربعة أشهر من العام. وكانت تركيا قد فرضت قيوداً على تصدير 54 منتجاً إلى إسرائيل في إبريل/

نيسان قبل أن توقف الاستيراد والتصدير

بالكامل في أوائل مايو/ أيار. وتقول تركيا

. إنها لن تستّأنّف التجارة مع إسرائيل، التي

التجارة مع إسرائيك

شركة شحن دولية إسرائيلية، نظراً لعدم لى حين التوصل إلى وقف دائم لإطلاق إعادة توجيهها إلى أي مكان تريده. إلا أن لنار في غزة وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطَّاع، لتصبح بذلك أول شريكُ تجاري رئيسي لإسرائيل يتخذ مثل هذه الخطوة. وأثارت هذه الزيادة الحادة تساؤلات في البرلمان التركي، حيث قدم النائب البرلمانيُّ، لمعارض مصطفى ينر أوغلو استجوابآ سابقاً بشأن الزيادة الحادة في الصادرات إلى الأراضى الفلسطينية واستمرار حركة السفن من تركيا إلى إسرائيل رغم حظر التجارة. وطلب ينر أوغلو من وزير التجارة عمر بولات الرد على تقارير إعلامية تفيد بأن التجارة مع إسرائيل مستمرة في الخفاء عبر شركات فلسطينية، وبأن البضائع تُدون في وثائق الشحن على أنها متجهّة إلى الأراضي الفلسطينية، في حين أنها متجهة إلى إسرائيل. وكتبت صحيفة «غلوبس» الإسرائيلية تقريراً موسعاً في أغسطس/ آب، عما يُعرَف بـ «الثغرة القلسطينية»، التى استغلها المصدرون الإسرائيليون للحفاظ على تدفق البضائع، واتضح أن الثغرة أصبحت طريقاً سريعاً. ووفق «غلوبس»، تسمح هذه الثغرة باستمرار الواردات مباشرة من الموانئ التركية إلى لموانئ الإسرائيلية، طالما كان المستورد فلسطينياً. ويضع مستوردون فلسطينيون طِلبات باسمهم لدى الموردين الأتراك، ثم تُشحَن البضائع إلى إسرائيل. وعندما تصل البضائع إلى إسرائيل، تنتقل حقوقها إلى

> زادت الصادرات ىنست 526% بعد فرض حظر

السلطة الفلسطينية قالت في بيان خُلال أغسطس ورد إلى «العربي الجديد»، إن التركبة خلال الأشهر السبعة الماضية (يناير/ كانون الثاني - يوليو/ تموزً) 2024 انخفضت بنسبة 35%، مقارنة بذات الفترة من العام الماضي. وتركيا هي الشريك التجاري الأول لدولة فلسطين بعد دولة الاحتلال، إذ يقدر حجم التبادل التجاري بين البلدين بحوالي مليار دولار سنوياً. وعليه، يُقدُّر المتوسط الشهري للتبادل التجاري بحوالى 80 مليون دولار. والأربعاء الماضى، أعلنت وزارة الاقتصاد الوطنى الفلسطينية ونظيرتها التركية، الآلية التحارية الحديدة الخاصة بإجراءات الاستيراد والتصدير بين البلدين، التي من شانها تسهيل التبادل التجاري. وبينت الوزارة في بيانها أن

الآلية الجديدة التي دخلت حيّر التنفيذ، من شأنها تسهيل حركة الواردات والصادرات بين البلدين، وتضمن وصول السلع التركية إلى السوق الفلسطيني فقط. وبموجب الآلية التحاربة الحديدة هذه، ينبغي للشركات قبل القيام بعمليات الاستيراد والتصدير الحصول على موافقة وزارة الاقتصاد الوطني وفق نماذج معدة لهذه الغاية فقط، ثم إرسالها إلى الجانب التركى لاعتمادها بمثاُّنة موافقة مستقة للاستيراد والتصدير. وبينت الوزارة أن تعبئة النماذج المطلوبة لإتمام عملية الاستيراد والتصدير لا تعفى الشركات من الحصول على الموافقات الفنيَّة اللازمة حسب السلع. وقَّد أشارت الوزارة في بيانها إلى أن بإمكان الشركات الحصول على نماذج الاستيراد والتصدير والإقرار والتعهد القانوني من خلال

من الممكن أن تكون للتسوية المحتملة ممثلين خاصين من الجانبين سيجتمعور للتخطيط للخطوات التالية. للخلافات بين الهند والصين أثار كبيرة

على الاقتصادات الغربية، نظرا للطبيعة المترابطة للتحارة العالمية، والحغرافيا السياسية، والعلاقات الاقتصادية. وتأتى تسوية الخلافات بين أكبر اقتصادين في أسياً، بعد أن أدى الأشتباك الحدودي عام 2020 إلى مقتل ما لا يقل عن 20 حُنديًا بها مناطق متداخلة يتنازع البلدان هنديًا وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قد اتخذ مجموعة من الخطوات لمنع الاستثمار من الصين، حتى أنه ذهب إلى أبعد من الولايات المتحدة في معاقبة الشركات الصينية. ووفق وكالة بلومبيرغ، التقى مودي بالرئيس الصيني، شي جين بينغ،يومالأربعاء،على هامشقمة «بريكس بلس "التي عُقدت في روسيا، حيث تعهّد

هائة بوليو/تمور الماضي. و بري مجللون

في قَنـاَة «سُي أن بي سي» الأميركية، أمس الحميس، أن سلسلة من مؤشرات الاقتصاد

الكلى القوية وبعض التعليقات المتشددة

من مسؤولي بنك الاحتياط الفيدرالي أدت

إلى تخفيف الرهانات على التيسير النقدى

بكين ـ **العربى الجديد**

ححم الاقتصاد الهندت 3,572 تريليونات حولار والصيني 17,5



وأكدت الصبن، الثلاثاء، أنها توصلت إلى اتفاق مع الهند بشأن حدودهما المتنازع عليها، بعد أن قالت نيودلهي إنها أبرمت اتفاقا مع بكين بشأن الدوريات العسكرية على طول الحدود. وتشترك الهند والصين في حدود يبلغ طولها نحو 3500 كيلومتر،

التعاون وإدارة «الخلافات». وقالت الهند إ

ووفق بلومتيرغ، زادت الشركات الهندية الضغط هذا العام على حكومة مودى لتخفيف القيود المفروضة على الصين وفقًا لمسؤولين مطلعين على الأمر طلبوا عدم الكشف عن هويتهم. وقالوا إنه أصبح من الواضح أن الموقف الصارم تجاه الصين يأتى بنتائج عكسية على الشركات الهندية، ويضّر بجهود مودي لجذب المزيد من الصناعات المتطورة، بما في ذلك شركات

كهربائية في الهند

صناعة الرقائق. وقال كبير المستشارين الاقتصاديين في الهند، في يوليو/تموز، إن الهند تحتاج إلى جذب الشركات الصينية لتحقيق طموحها في أن تصبح مركزًا للتصنيع. وقالت مصادر إن مسؤولي الأمن القوّمي بدأوا في تغيير موقفهم تجاة الصين، حيث نصحوا الوزارات المختلفة باتخاذ «وجهة نظر إيجابية» بشأن مقترحات الاستثمار التي لا تشكل تهديدا وكانت للصن أيضا ضغوطها الخاصة، حبث واجهت عالما أكثر عدائية بتسم

السيادة عليها. وأدت الخلافات إلى

فرض الهند قواعد صارمة على الشركات

الصينية التي تسعى إلى الاستثمار في

البلاد، وحظر مئات التَطبيقات الصبينية

وبطء الموافقات على التأشيرات. كما أدت

الإجراءات الصارمة إلى انهيار العديد

من مقترحات الاستثمار، بما في ذلك

خطة استثمار BYD بقيمة مليار دولار

لشركة «بى واى دى» لبناء سيارات

بالحواجز التجارية والمنافسة المتزايدة مع الولايات المتحدة على التكنولوجيا. وسعت بكين في الأشهر الأخيرة إلى تحسين العلَّاقاتُّ مع مجموعة من الدول، بما في ذلك حليفتاً الولايات المتحدة؛ أسترالياً والعانان، قبل الانتخابات الأميركية التي قد تعيد دونالد ترامب إلى السلطة.

المصريين، بسبب قفزات أسعار السلع والخدمات التي لا تتوقف أسبوعاً واحداً، وآخرها زيادة سعر الوقود من بنزين وسولار قبل أيام، بما يراوح سن 11% و 17%، وللمرة الثالثة خلال العام الجارى، وهو ما لم يحدث فى أي دولة من قبل. وتأكيد كبار المسؤولين أن الزيادات فى المشتقات البترولية مستمرة حتى نهاية العام المقبل، وهو أمر مستفرّ للمواطن، إذ إن الدول تتردد عشرات المرات قبل أن تقرر زيادة سعر الوقود، نظراً لحساسية تلك الزيادة لدى مواطنيها وتأثيرات الزيادة الخطيرة في كلفة المعيشة وأسعار السلع والنقل والمواصلات والقطاعات الاقتصادية من

التصريحات الخارجة من القاهرة قبل أيام تشيى بأن خلافاً نشب بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي، وهو ما يمكن رصده في تأجيل الصندوق إرسال بعثته الفنية إلى القاهرة لإجراء مراجعة جديدة لاتفاقية القرض المبرمة مع الحكومة، حيث كان من المقرر أن يجرى الصندوق تلك المراجعة في نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، لكنه أرجأ الزيارة إلى بداية أكتوبر الجارى، ثم إلى موعد لم يتحدد بعد، وهو ما نتج منه تأجيل حصول مصر على شريحة جديدة من القرض المتفق عليه، قيمتها 1,2 مليار دولار. في رأيي، إن هذا الخلاف لا يكمن في وجود وجهات نظر متباينة حول تطّبيق بنود اتفاقية القرض المتفق عليها في مارس 2024، فالحكومة استجابت لمعظم طلبات الصندوق، خصوصاً المتعلقة بزيادة الأعباء المعيشية على المصريين، حيث شهدت الأسواق قفزة في سعر الخبر المدعوم بلغت 300%، وزيادات كبيرة في فواتير الكهرباء والمياه والصرف الصحى، وزيادات قياسية في الضرائب والرسوم الحكومية، ورُفع سعر الوقود من بنزين وسولار ومازوت بنسبة تجاوزت 1000% منذ نهاية 2016، وزيادات أخرى في تكلفة المواصلات العامة، بما فيها مترو الأنفاق والقطارات، وجرت زيادات على سعر أنبوبة غاز الطهى، وأسعار الأدوية وغيرها من السلع المعيشية. وعومت الحكومة الجنية المصرى خمس مرات في غضون سنوات لا تتجاوز الثماني، منها ثلاثة تخفيضات منذ بدايةً عام 2022، وأجرت زيادات في سعرً الفائدة بمعدلات قياسية يهدف مكافحة التضخم وضمان تدفق ألأموال الساخنة، وهو ما عمّق عجز الموازنة العامة وأزمة الدين الحكومي، مع مواصلة التوسع في الاقتراض الخارجي، وأقدمت الحكومة على سداد الجزء الأكبر من مستحقات شركات النفط والغاز الأجنبية، وتمرير قوانين تتيح خصخصة التعليم والصحة. وهي كلها مطالب وشروط فرضها الصندوق مقابل منح الحكومة قرضاً تُقيمة 8 مليارات دولار،

وآخر طارئاً بقيمة 1,2 مليار دولار. الاقتصادية التي تطبقها الحكومة، سواء تعلقت بأوجه صرف الدعم للحديث عن خلافات في العناوين العامة المتفق عليها، بما فيها احتمالية المصرى، ونشر عمليات التدقيق السنوية على الحسابات المالية التي

المتوقِّع أن تكشف الأيام المقبلة عنها من قبل الصندوق. في النّهاية، قد يخفف الصندوق من بعض شروطه المتفق عليها، مثل

التخلى عن زيادات أسعار الوقود الفصلية مقابل «التزام حازم» من الحكومة المصرية برفع الأسعار إلى «مستويات استرداد التكلفة» بحلول نهاية عام 2025. لكن لا أظن تراجع الصندوق عن تطبيق الشروط المتفق عليها في مارس 2024، ومنها خروج المؤسسات السيادية من المشهد الاقتصادي، أو على الأقل تقليص الوجود فيه، لصالح القطاع الخاص.